وكذا انتهاء خبر تتوفر الدواعي على نقله خلافا للزيدية واختار
العلمابين مؤول ويحتج خلافا لقوم وان المخبر بحضرة قوم
لم يكذبوه ولا حامل على سكوتهم صادق وكذا المخبر بسمع
من النبي صلى الله عليه وسلم ولا حامل على التقرير والكذب خلافا
للتاخرين وقيل يدل ان كان عن دنيوي واما مظنون //
الصدق فخبر الواحد وهو ما لم يبلغ الى التواتر ومنه المستفيض
وهو السائع عن اصل وقد يسمى مشهورا واقله اثنان وقيل
ثلاثة مسالة خبر الواحد لا يفيد العلم الا بقرينة وقال
الاكثر لا مطلقا واحمد يفيد مطلقا والاستاذ وابن فورك
يفيد المستفيض علما نظريا مسالة يجب العمل به في الفتوى
والشهادة اجماعا وكذا سائر الامور الدينية قيل سمعا
وقيل عقلا وقالت الظاهرية لا يجب مطلقا والكرخي والجرجاني
وقوم فيما عم الاكثر بخلافه والمالكية فيما عمل اهل المدينة
والحنفية فيما تم به البلوى او خالف قياسا او عارض //
القياس وتالتها في معارضة القياس ان عرفت العلة
بنص راجح على الخبر ووجدت قطعا في الفرع لم يقبل او
ظنا فالوقف والا قبل والجبائي لابد من اثنين او اعتضاد
وعبد الجبار لابد من اربعة في الزنا مسالة المختار وفاقا
للسمعاني وخلافا للتاخرين ان تكذيب الاصل الفرع //
لا يسقط المروي ومنع لو اجتمعا في شهادة لم ترد وان

شك

شك او ظن والفرع جازم فاولى بالقبول وعليه الاكثر
وزيادة العدل مقبولة ان لم يعلم اتحاد المجلس والا فاثنتها
الوقف والرابع ان كان غيره لا يغفل مثلهم عن مثلها
عادة لم تقبل والمختار وفاقا للسمعاني المنع ان كان غيره
لا يغفل او كانت تتوفر الدواعي على نقلها فان كان الساكت
عنها اضبط او صرح بنفي الزيادة على وجه يقبل تعارضا
ولو رواها مرة وترك اخرى فكراوبين ولو غيرت
اعراب الباقي تعارضا خلافا للبصري ولو انفرد واحد
من واحد قبل عند الاكثر ولو أسند وأرسلوا أو وقف
ورفعوا فكالزيادة وحذف بعض الخبر جائز عند الاكثر
الا ان يتعلق به واذا حمل الصحابي قيل او التابعي مرويه
على احد محمليه المتنافيين فالظاهر حمله عليه وتوقف
ابو اسحاق الشيرازي وان لم يتنافيا فكالمشترك في
حمله على معنييه فان حمله على غير ظاهره فالاكثر على الظهور
وقيل على تاويله مطلقا وقيل ان صار اليه لعلمه بقصد النبي
صلى الله عليه وسلم اليه مسالة لا يقبل مجنون و
كافر وكذا صبي في الاصح فان تحمل فبلغ فادى قبل عند الجمهور
ويقبل مبتدع يحرم الكذب ويدعيها قال مالك الا الداعية
ومن ليس فقيها خلافا للحنفية فيما يخالف القياس

Copyright © Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)